برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثالثة

روما، 20- 2003/10/24

المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي ليقرها

البند 8 من جدول الأعمال

إضافة إلى العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش – منطقة غرب أفريقيا الساحلية 10064 (التوسع الثاني): معلومات تكميلية بشأن الحالة في ليبيريا

تقرأ هذه الوثيقة جنبا إلى جنب مع الوثيقة المعنونة "العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش – غرب أفريقيا الساحلية 10064 (التوسع الثاني)" (WFP/EV.3/2003/8/1).

* وفقاً لقرارات المجلس التنفيذي بشأن التسيير والإدارة التي اعتمدت في الدورة السنوية والدورة العادية الثالثة لعام 2000، فإن الموضوعات المقدمة **للمجلس** للعلم والإحاطة ينبغي عدم مناقشتها إلاّ إذا طلب أحد أعضاء **المجلس** ذلك تحديداً قبل بداية الدورة ووافق رئيس **المجلس** على الطلب باعتبار أن نقاش الأمر لا يخرج من الاستخدام السليم لوقت **المجلس**.

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.3/2003/8/1/Add.1
14 October 2003
ORIGINAL: ENGLISH

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للعلم والإحاطة

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

المدير الإقليمي لمكتب غرب أفريقيا (ODD): Mr M. Aranda da Silva

كبير موظفي الاتصال (ODD): Mr T. Lecato رقم الهاتف: 066513-2370

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).

السياق

1- أعدت وثيقة المجلس التنفيذي بشأن العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش لمنطقة غرب أفريقيا الساحلية لعام 2004 في شهر يونيو/حزيران، عندما كانت جبهة الليبيريين المتحدين من أجل المصالحة والديمقراطية وحركة التحرير المتحدة من أجل الديمقراطية في ليبيريا قد وصلتا إلى مشارف مونروفيا، ولكنهما لم تكونا قد دخلتا العاصمة بعد. وكان الوضع آنذاك في غاية الفوضى في جميع أنحاء البلد، إذ كانت قوات جبهة الليبيريين المتحدين تقاتل القوات الحكومية في مقاطعات لوفا، وغراند كيب ماونت، وغباربولو، وبومي، وكانت قوات حركة التحرير المتحدة تحارب من غراند باسا (قرب مونروفيا) وعلى طول الطريق باتجاه الجنوب الشرقي (ماريلاند، وغراند كرو، وغراند غيده) وحتى مقاطعة نيمبا.

2- وفي ذلك الوقت، أجبر تجدد القتال على مشارف مونروفيا الآلاف من النازحين المذعورين على الفرار من مخيمات المشردين داخليا. وأدى دخول الفارين إلى مونروفيا بحثا عن المعونة الغوثية والحماية إلى زيادة عدد سكان المدينة إلى ثلاثة أضعاف عددها الأصلي، فوصل إلى 1.3 مليون نسمة. وتوقعا للأزمة الإنسانية المحدقة أضاف برنامج الأغذية العالمي تدابير للطوارئ في التوقعات المتعلقة بالعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش (إضافة إلى التوقعات التي وضعت لليبريا، وسيراليون، وغينيا) لتغطية 150 000 من المستفيدين الجدد.

3- والغرض من مذكرة المعلومات هذه هو إحاطة المجلس التنفيذي علما بما استجد من تطورات في الأزمة منذ ذلك الحين وبيان الكيفية التي أثرت بها هذه التطورات على العملية الإنسانية التي يضطلع بها **البرنامج**.

دخول المتمردين إلى مونروفيا

4- ظلت منطقة غرب أفريقيا الساحلية في حالة أزمة عميقة لسنوات عديدة، غير أن هذه الأزمة بلغت ذروتها في يونيو/حزيران الماضي في ليبيريا، عندما وصلت قوات المتمردين في النهاية إلى مشارف مونروفيا. وأسفرت الحالة عن موجات جديدة كبيرة من المشردين داخليا ووصول تدفقات جديدة من اللاجئين الليبيريين إلى سيراليون وغينيا وكوت ديفوار.

5- وتم إجلاء جميع الموظفين الدوليين التابعين للأمم المتحدة من مونروفيا، وأصبح **البرنامج** يعمل بصورة جزئية فقط – استمر الموظفون الوطنيون في العمل في مواقعهم – عندما أصبحت مونروفيا محاصرة عمليا. ووفقا لمسح تغذوي أجرته منظمة العمل على تفادي المجاعات (ACF) في مونروفيا في نهاية يوليو/تموز، كان أكثر من 30 في المائة من الأطفال دون الخامسة يعانون سوء التغذية المتوسط و5 في المائة منهم يعانون سوء التغذية الشديد. وأكد مسح آخر أجرته منظمة الرؤية العالمية (World vision) بعد ذلك بأسبوعين سوء الوضع التغذوي: 29 في المائة يعانون سوء التغذية المتوسط و11 في المائة يعانون سوء التغذية الشديد.

6- وأمام هذه الحالة المثيرة للقلق، اضطر السكان إلى اللجوء إلى عمليات نهب واسعة النطاق للأغذية والإمدادات الأخرى. ويقدر أنه تم نهب 15 000 طن متري من الأغذية، بينها 7 800 طن متري من مخزونات برنامج الأغذية العالمي و7 200 طن متري من مصادر تجارية ومصادر خاصة.

الاستعداد للعودة

7- اتخذت التدابير الاحترازية التالية استعدادا لعودة الموظفين الدوليين التابعين **للبرنامج** إلى مونروفيا:

- تم تحويل 6 400 طن متري من الأغذية إلى البلدان المجاورة (معظمها إلى سيراليون وغينيا) ليتم شحنها برا أو نقلها جوا حالما يتيسر ذلك من أجل بدء العمليات.
- أبقى الموظفون في حالة تأهب في أبيدجان، استعدادا للتحرك في أي وقت.
- تم تحديد ما مجموعه 4 000 طن متري من الأغذية المتاحة على سبيل القرض من المنطقة والجاهزة للشحن برا أو للنقل جوا في أي وقت.
- تم استئجار سفينة لاستخدامها كمكان للعمل، يمكن للموظفين العمل بها قرب سواحل مونروفيا. وأعدت السفينة، بحيث تكون جاهزة في أي لحظة للدخول إلى مونروفيا والخروج منها لتوفير بسكويت عالي الطاقة لأكثر السكان

تضررا. كما تضم السفينة ما يلزم من المعدات الحيوية لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات والوقود للتشغيل اليومي للعملية الإنسانية.

العودة إلى مونروفيا في 10 أغسطس/آب

8- تمكن **البرنامج**، منذ عودة موظفيه الدوليين في 10 أغسطس/آب، من الوصول إلى نحو 480 000 من المستفيدين في المتوسط داخل مونروفيا وخارجها. ومن المأمول أن تتحسن الظروف الأمنية مع زيادة انتشار العاملين في حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة. وإذا حدث ذلك، فقد يلزم توسيع نطاق المساعدة التي يقدمها **البرنامج** لكي يصل **البرنامج** إلى المستفيدين في المناطق التي سيتيح العاملون في حفظ السلام إمكانية الوصول إليها.

9- واستمر التوزيع في مونروفيا لمدة 12 يوما في أواخر أغسطس/آب، قرر بعدها **البرنامج** وشركاؤه من المنظمات الإنسانية التحول إلى أنشطة موجهة في العاصمة من أجل تشجيع المشردين داخليا على العودة إلى مخيمات مونتسيراردو. وبحلول منتصف سبتمبر/أيلول، نفذ **البرنامج** ومنظمة العمل على تفادي المجاعات المرحلة الثانية من برنامج موجه لخدمة 45 000 طفل دون سن الخامسة بتزويدهم بأغذية مخلوطة مسبقا من زيت نباتي وخليط الذرة بالصويا والسكر.

10- ولعبت السفينة التي استأجرها **البرنامج** دورا محوريا في توفير استجابة أولية عاجلة للأزمة. فقد أفادت للغاية في نقل الموظفين إلى مونروفيا وتوفير الأغذية ومعدات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات. كما أدت السفينة دورا حاسما لمجتمع المنظمات الإنسانية بأسره فيما يتعلق بتوفير الوقود والمساعدة في تنفيذ عمليات تقدير الاحتياجات في المناطق التي لم يكن هناك سبيل آخر للوصول إليها، مثل بوشانان، وغرينفيل وهاربر (وعن طريق هارتر إلى بليبو وفيش تاون).

البرنامج الجديد

11- معظم النازحين الذين كانوا يقيمون في مخيمات مونتسيرادو والذين فروا إلى مونروفيا عند مهاجمة تلك المخيمات عادوا الآن إلى المخيمات (ويلسون، وريكس، وبلاماسي،وبلومكور، وبيري تاون/فويس أوف أمريكا)، وساويغبه، وجاتوندو). وفي الوقت الحاضر، أتم **البرنامج** وشركاؤه من المنظمات الإنسانية التسجيل النهائي في مخيمات مونتسيرادو. ويقدر عددهم الإجمالي بنحو 300 127 نسمة، وبدأت عمليات التوزيع منذ 20 سبتمبر/أيلول.

12- كما أجريت عمليات تسجيل للمشردين داخليا في مناطق خارج مونروفيا، هي توتوتا (700 65)، وصالالا (000 37)، وبوشانان (600 31)، وهاربيل (000 24)، وكاكاتا (000 12)، وفيندیل (000 5)، وهاربر (000 3)، وفيليلا (000 2)، وغرينفيل (000 2)، وبنسونفيل (000 1). وبلغ عدد الذين تم تسجيلهم من المشردين داخليا في البلد حتى الآن 000 183 نسمة. وحتى الآن، تجري عمليات التوزيع في توتوا، وصالالا، وكاكاتا، وبوشانان، وهاربيل، وبنسونفيل. وبذلك بلغ العدد الإجمالي للأشخاص المسجلين من المشردين داخليا في المناطق التي يمكن الوصول إليها في البلد إلى 000 310 نسمة. ومنذ العودة في 10 أغسطس/آب، وزع **البرنامج** نحو 000 7 طن متري من الأغذية.

13- وإضافة إلى ذلك، يساعد **البرنامج** 200 52 فرد من خلال الأنشطة العلاجية (000 45 طفل من خلال التغذية التكميلية)، و2400 طفل من خلال التغذية العلاجية، و800 4 فرد ممن يتولون رعايتهم). كما يساعد **البرنامج** 000 15 فرد من خلال التغذية المؤسسية. واعتبارا من نوفمبر/تشرين الثاني، سيبدأ 000 154 طفل في تلقي المساعدة من خلال التغذية المدرسية الطارئة. واعتبارا من ديسمبر/كانون الأول، ستقدم المساعدة لنحو 500 5 شخص من خلال برنامج للتسريح، و 000 5 فرد من خلال برنامج الغذاء مقابل العمل.

14- **وبحلول نهاية عام 2003، يتوقع أن يصل مجموع المستفيدين (بمن فيهم المستفيدون من برامج التوزيعات العامة، والأنشطة العلاجية، وشبكة الأمان) 300 542 فرد.**

دعم عمليات البرنامج

15- بمجرد تنفيذ الانتشار الكامل للعاملين في حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة، سيفتح **البرنامج** ستة مكاتب فرعية. وكمرحلة أولى، سيفتح **البرنامج** مكاتب فرعية في زويدرو، وغبارنغا، وهاربر، وبوشانان. وفي المرحلة الثانية، سيفتح مكتبان فرعيان في توبمانبورغ وفوينجاما.

16- ولدعم برنامج توزيع الأغذية، يوجد لدى **البرنامج** أربعة عمليات خاصة:

- عملية الدعم الجوي – لنقل الركاب والبضائع (609 150 2 دولارات)؛
- أسطول الشاحنات (270 547 2 دولارا)؛
- عملية تكنولوجيات المعلومات والاتصالات والأعمال اللوجستية – بما في ذلك تشغيل السفينة (847 823 1 دولارا)؛
- مركز الأمم المتحدة المشترك للأعمال اللوجستية (536 799 دولارا).

الأمن والوصول

17- في 19 سبتمبر/أيلول، وافق مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على نشر 15 000 من العاملين في حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة و100 1 من أفراد الشرطة الدولية لتحل محل القوة التابعة لبعثة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في ليبيريا التي وصل قوامها إلى 500 3 فرد. وسوف تقوم القوة التابعة لبعثة الأمم المتحدة في ليبيريا برصد تنفيذ اتفاق أكرا للسلام والمساعدة في نزع سلاح الآلاف من المقاتلين الذين يجوبون القرى في ليبيريا وتسريحهم وإعادة إدماجهم. وقد فوضت بعثة الأمم المتحدة في ليبيريا ولاية لمدة 12 شهرا، بدأت في أول أكتوبر/تشرين الأول. غير أن النشر الكامل لقوة البعثة لن يتم قبل 2004.

18- وريثما يتم نشر قوة الأمم المتحدة، ستظل الحالة الأمنية هشة للغاية في جميع أنحاء البلد، وبخاصة في ضوء رحيل القوات التابعة للولايات المتحدة من ليبيريا في 1 أكتوبر/تشرين الأول. وفي اليوم الذي بدأت فيه بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام وغادرت فيه قوات الولايات المتحدة، اندلع القتال في مونروفيا بين متمردي جبهة الليبيريين المتحدين من أجل المصالحة والديمقراطية والقوات الحكومية. ولا تزال المناوشات تحدث بين حين وآخر في سائر أنحاء البلد.

الموارد

19- تكفي كميات الأغذية المقترحة لليبريا في وثيقة العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش، (114 47 طنا متريا) وإمدادات الطوارئ (811 22 طنا متريا) لتغطية الاحتياجات للأعداد المذكورة أعلاه. وفي الظروف الراهنة، سوف تحتاج ليبيريا إلى نحو 000 70 طن متري في عام 2004، أو 800 5 طن متري شهريا. **ولذا يرجى أن يوافق المجلس التنفيذي على تفعيل آلية الطوارئ لتستخدم بمجرد بدء العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في يناير/كانون الثاني.**

20- ونظرا لتيسر إمكانية الوصول إلى مناطق جديدة ومستفيدين جدد عند نشر بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام في أنحاء البلد، فإن الاحتياجات قد تزيد عما هو مقترح في وثيقة العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش. **وقد يُطلب من المجلس التنفيذي الموافقة على إجراء تعديل في الميزانية، إما في الدورة العادية الأولى (في فبراير/شباط) أو في الدورة العادية الثانية (في مايو/أيار) في عام 2004.**

21- وكان الدعم المقدم من الجهات المانحة جيدا جدا في الجانب المتعلق بالأغذية. ويتوقع **البرنامج** أن يلبي الاحتياجات الغذائية حتى أبريل/نيسان 2004. ومع ذلك، ونظرا إلى أن وصول الأغذية إلى ليبيريا يستغرق خمسة أشهر من وقت عقد التبرعات، فإنه يلزم تعبئة موارد جديدة الآن.

22- ويتمثل أحد الشواغل الرئيسية في تمويل العملية الخاصة.ومن إجمالي المبلغ المطلوب، وهو 6.8 مليون دولار، لا يزال هناك **نقص يبلغ 2.5 مليون دولار.**

التوقعات

23- مع نشر قوات بعثة الأمم المتحدة في ليبيريا وفقا لاتفاق أكرا للسلام، ستسنح الفرصة لأول مرة منذ عشر سنوات لتحقيق السلام في ليبيريا. وسوف يستمر **البرنامج** في العمل على مساعدة المشردين داخليا على الاعتماد على أنفسهم واستئناف حياتهم العادية. وتمشيا مع أهداف بعثة الأمم المتحدة في ليبيريا، سيولي **البرنامج** عناية خاصة لبرامج التسريح ونزع السلاح وإعادة الإدماج.